

(2) التَّشْبِيهِ التَّمثِيلِي

(4.5) أَوْظَفُ

1- أُبَيِّنُ المَشْبَهَ والمَشْبَهَ بِهِ فِي التَّشْبِيهَاتِ التَّمثِيلِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ- قَالَ الشَّاعِرُ مُخَاطَبًا الرَّسُولَ ﷺ:

سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلَمِ
(البوصيري، شاعرٌ أيُّوبِيٌّ ومملوكيٌّ)

- المَشْبَهَ: صُورَةُ الرَّسُولِ ﷺ وَقَدْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

- المَشْبَهَ بِهِ: صُورَةُ الْبَدْرِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي دَاغٍ فِي الظَّلَامِ.

ب- قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ جَمَالِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ:

إِذَا تُشْرِتْ ذَوَائِبُهُ عَلَيْهِ تَرَى مَاءً يَرِفُ عَلَيْهِ ظِلُّ
المَشْبَهَ: صُورَةُ الذَّوَائِبِ السُّودَاءِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَبْيَضِ.
(ابنُ النَّبِيِّ الْمَصْرِيُّ، شَاعِرٌ أَيُّوبِيٌّ)
(ذَوَائِبُهُ: خُضَلُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ)
المَشْبَهَ بِهِ: صُورَةُ الظِّلِّ يَرِفُ عَلَى الْمَاءِ.
(يَرِفُ الظِّلُّ عَلَيْهِ: يَمْتَدُّ)

ج- قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ أَسَدٍ:

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرْفِقًا مِنْ تِيهِهِ فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجْسُ عَلِيلًا
(الثَّرى: الْأَرْضُ، التِّيهِ: الْكَبْرِيَاءُ، الْآسِي: الطَّبِيبُ، عَلِيلٌ: الْمَرِيضُ، يَجْسُ: يَحْسُ)
(الْمَتَنَبِيُّ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ)

- المَشْبَهَ: صُورَةُ الْأَسَدِ وَهُوَ يَمْشِي بَرَفَقٍ عَلَى الثَّرَى.

- المَشْبَهَ بِهِ: صُورَةُ الطَّبِيبِ الَّذِي يَجْسُ الْمَرِيضَ بَرَفَقٍ.

2- أُمَيِّزُ الْمَثَالَ الَّذِي يَتَضَمَّنُ تَشْبِيهًا مَفْرَدًا أَوْ تَشْبِيهًا تَمَثِيلِيًّا:

أ- الْفَتَاةُ كَالْقَمَرِ جَمَالًا.

-تَشْبِيهِ مَفْرَدٍ.

ب- كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنَّجُومُ وَرَاءَهُ

صفوف صلاةٍ قام فيها إمامها

(الشهاب محمود بن سلمان، شاعرٌ مملوكي)

- تشبيه تمثيلي.

ج - كَأَنَّ الطَّالِبَ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْ مَصَادِرِ الْمَعْرِفَةِ نَحْلَةً تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ.

- تشبيه تمثيلي.

د- قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَقَاوِمَةِ الْمُحْتَلِّ:

هَنا .. عَلَى صُدُورِكُمْ بَاقُونَ كَالْجِدَارِ

وَفِي حُلُوقِكُمْ

كَقِطْعَةِ الزُّجَاجِ كَالصَّبَّارِ.

(توفيق زنّاد، شاعرٌ فلسطيني)

- التشبيهات جميعها مفردة.

3- أَوْضَحِ التَّشْبِيهَ وَنَوْعَهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ.

أ- قَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ وَدْمَنَةِ:

" يَبْقَى الصَّالِحُ مِنَ الرِّجَالِ صَالِحًا حَتَّى يُصَاحِبَ فَاسِدًا فَإِذَا صَاحِبُهُ فَسَدَ، مِثْلَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ تَكُونُ عَذْبَةً حَتَّى تُخَالِطَ مَاءَ الْبَحْرِ فَإِذَا خَالِطَتْهُ مَلَحَتْ".

(ابن المقفع، أديبٌ عباسي)

تشبيه تمثيلي

- المشبه: صورة الرجل الصالح قبل أن يصاحب فاسدًا وبعد أن يصاحبه.

- المشبه به: صورة مياه الأمطار قبل اختلاطها بماء البحر وبعد اختلاطها به.

ب- وَصَفَ الشَّاعِرُ بَحِيرَةً فِي وَسْطِ رِيَاضٍ:

كَأَنَّهَا فِي نَهَارِهَا قَمَرٌ

حَفَّ بِهِ مِنْ جَنَانِهَا ظُلْمٌ

(المتنبي، شاعرٌ عباسي)

تشبيه تمثيلي

- المشبه: صورة البحيرة وقد سَطَعَتْ عَلَيْهَا أَشْعَةُ الشَّمْسِ، وَأَحَاطَتْهَا الْبَسَاتِينُ الْمُسَوَّدَةُ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ

- المشبه به: صورة القمر يسطع وقد أحاطت به ظُلمةُ الليلِ وسواده.

ج- قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَهْرًا:

فَكَأَنَّهُ وَالزَّهْرُ تَاجٌ فَوْقَهُ

مَلِكٌ تَجَلَّى فِي بَسَاطِ أَخْضَرٍ

(ابن مرج الكحل، شاعرٌ أندلسي)

تشبيه تمثيلي

المشبه: صورة النهر تحفه الأزهار والخُضْرَةُ من كل جانب.

المشبه به: صورة الملك وقد تجلّى في بساط أخضر.